

## نسرین طافش مكرمة في الأردن



في افتتاح دورته الثالثة، كرم مهرجان الأردن السينمائي الدولي النجمة السورية نسرین طافش، التي ظهرت للمرة الأولى بالزي الفلسطيني خلال مناسبة رسمية. وعبرت عن سعادتها بهذا التكريم، وقالت: «سعدت كثيراً وخصوصاً أني قضيت وقتاً طويلاً في الأردن بتصوير مشاهدي بسلسل «العقاب والعفراء»، وتشرفت بتعريف علي الوسط الفني الأردني أكثر، من فنانين مخضرمين ونجوم وموهاب شابة واعدة». وأشادت بالتعاون السوري الأردني، وقالت إنه تعاون قديم من أيام الممثل الراحل خالد تاجا حتى يومنا هذا. أنهت طافش مشاركتها في المسلسل البدوي الأردني، وتؤدي فيه دور البطولة من خلال شخصية «العفراء»، ابنة الشيخ سلطان، الذي يقتل في غزو تتعرض له القبيلة، فقررت السلطة عن والدها، وتقرر النار له، لكنها تصطدم لاحقاً بحقيقة أن الشخص الذي يجب أن تثار منه هو الشخص الذي تعشقه، فتبدأ فصول ملحمية فيها حب وصراع وفراق والم.

وتستعد طافش لتصوير مسلسل «شوق»، في ثاني تعاون لها مع المخرجة رشا شربنجي، وتقدم فيه شخصية «شوق» الرئيسية في العمل، وهي «فتاة دمشقية حيوية، تعمل في دار نشر، وهي قارئة نهمة، لكنها ستقع في قصة حب عاصفة، توجه من خلالها تحدياً مفاجئاً يقبل كيانها»..

## الفرقة الوطنية السورية للموسيقا العربية

### في دار الأوبرا

تحيي الفرقة الوطنية السورية للموسيقا العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله حفلها الدوري مساء غد بتمام السادسة على مسرح الأوبرا بدار الأسد للثقافة والفنون- أوبرا دمشق. يتضمن البرنامج أعمالاً موسيقية تقدم لأول مرة على المسرح، منها عمل للموسيقى السوري كنان أدناني من وحي السماعي، وافتتاحية للشهيد من تأليف الموسيقي كمال سكيكر، وعمل آخر بعنوان «نمر» للموسيقى عاصم الحكارم، مكتوب على إيقاع غريب قلما نجد موسيقا آليه مكتوبة على هذا الإيقاع وهو إيقاع الخبيتي، إضافة إلى لونغفا رست لعبدالرحمن قبجحي وسماعي كار كردي وهو من السماعيات النادرة للمؤلف روعي الخماش لآلة البرق والأوركسترا ويعزف البرق المنفرد الأستاذ محمد عثمان حيث وزع العمل بهذا الشكل، كما يقدم عثمان مع الفرقة عمل سويت ومنه الحركة الثالثة والرابعة للأذربيجاني سعيد رستم.

## طفلة تحمل في جسمها ماء بدل الدم

ذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية أن طفلة إنكليزية ولدت وكان جسمها يحوي ٣٥ ملل فقط من الدم أي ما يعادل ملعقتين صغيرتين وهي كمية أقل بسبع مرات من المعدل الطبيعي داخل جسم طفل حديث الولادة ما يعني أن جسمها كان يحوي على كمية أكبر من الماء. وقام الأطباء بإنعاش الطفلة، بعد أن ولدت بعملية قيصرية طارئة حين اكتشفوا أنها لا تتحرك داخل رحم والدتها.

## جينا كولمان تسوق لهسلسلها



النجمة جينا كولمان خلال التسويق لهسلسلها «فيكتوريا» في مهرجان البرامج التلفزيونية «MIPCOM» السنوي في كان. «رويترز»



## من دفتر الوطن

### فضل الخيال على المعرفة

حسن م. يوسف

«الخيال هو كُل شيء، إنه العرُضُ المسبقُ لمفاتيح الحياة القادمة. الخيال أهم من المعرفة».

قد تدهشون مثلي عندما تعلمون أن صاحب الفكرة الواردة أعلاه ليس أديباً خصب الخيلة، من جماعتنا نحن الكتاب، بل هو العالم العقري في الفيزياء النظرية ألبرت إنشتاين الذي كان فيلسوفاً ومؤلفاً بارزاً، قدم إسهامات علمية في مجال العلوم، فإلى جانب النظرية النسبية، أسس علم الفلك النسبي، ونظرية انحراف الضوء بتأثير الجاذبية، ونظرية (الكوانتم) حول حركة الذرات في الأجسام الصلبة، ومفهوم الطاقة عند نقطة الصفر، إضافة إلى العديد من النظريات والإسهامات العلمية والفكرية المهمة. ما أهله للفوز بجائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٢٢.

والحق أنني شاهدت بأم عيني دليلاً قاطعاً على صحة اعتقاد إنشتاين بأن الخيال أهم من المعرفة عندما سافرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية بترشيح من وزارة الإعلام السورية قبل عشرين عاماً، فقد زرت جميع متاحف الجمانية في العاصمة الفيدرالية واشنطن وقد سحرني بشكل خاص متحف الطيران والفضاء، لأنه يضم أضخم معرض للطائرات والمركبات الفضائية في العالم وحسب، بل لأن في بهوه الواسع شاشتين تعرضان بشكل متزامن أهم الاختراعات التي أنجزها الإنسان عبر التاريخ: فطلي الشاشة الأولى نرى الاختراع كما تخيل الأدياء والمبدعون في كتاباتهم ورسومهم وأفلامهم وعلى الشاشة الثانية نرى الاختراع نفسه كما حققه المهندسون والعلماء بعد سنوات قد تطول وتقتصر. والمذهل في الأمر هو أن التشابه يصل أحياناً حد التطابق بين خيالات الفنانين والأدياء والاختراعات التي جسدها المهندسون والعلماء انطلاقاً منها.

وها هي جائزة نوبل للكيمياء لهذا العام تقدم دليلاً جديداً على أن الخيال أهم من المعرفة وأن خيال الفنانين والأدياء هو الذي يستطلع نروب المستقبل الغامضة للعلماء، فالإنجاز الذي حققه العلماء الثلاثة الذين فازوا بجائزة نوبل للكيمياء في مطلع الشهر الحالي تم تجسيده في فيلم خيال علمي عنوانه «رحلة رائعة» أنتج في هوليوود عام ١٩٦٦ أي قبل نصف قرن!

كما أعيد تجسيده في فيلم آخر حصل على جائزة أوسكار عام ١٩٨٧ هو «الفضاء الداخلي» للمخرج جو دانتي بطولة دينيس كويد، مارتن شورث، وميغ رايمان، مع روبرت بيكارنو وكيفن مكارثي، وبما أنني لم أر الفيلم لأول ساحتكم عن الثاني.

في «الفضاء الداخلي» يقوم أحد العلماء باختراع آلة تستطيع تصغير الأجسام ملايين المرات، وبفضل هذه التقنية يتمكن من تصغير مركبة فضاء ورائها بحيث تصبح بحجم رأس الببوس تشم يدخلها في جسم أحدهم بواسطة حفنة لتقوم برحلة مذهلة داخل جسم ذلك الإنسان.

أما جائزة نوبل للكيمياء لهذا العام فقد منحت لثلاثة علماء هم جان بيير سوجاف (فرنسا) وسير فرينيزر ستودارت (أمريكا) وبرنارد فيرينغا (هولندا) لقباهم بتصميم وتركيب «الآت جزيئية» يمكن التحكم بحركتها داخل الجسم، وهذه الآلات مجهرية كما في الفيلم، يبلغ قطر الواحدة منها أصغر من شعرة الإنسان بألف مرة، ويمكن حقن الإنسان بها، وتسييرها داخل جسمه وتوظيفها في نقل الدواء إلى الخلايا المصابة بدقة تامة، ما ينشر باستخدام طرق ثورية في معالجة الخلايا السرطانية بشكل مباشر. ويمكن لهذه الروبوتات الثانوية المرطبة في الصغر أن تحول تفاعلات الجسم الكيمائية إلى حركة وطاقه كما يمكن برمجتها بحيث تؤدي المهام التي تحدد لها.

وقد اعترفت لجنة جائزة نوبل بنجاح العلماء الثلاثة في الربط بين الجزيئات لتصميم أي شيء وتصغيره، وجاء في بيان اللجنة أن العلماء الثلاثة: «... قد طوروا جزيئات ذات حركة يمكن السيطرة عليها، ويمكن أن تؤدي مهمة ما عند إضافة طاقة إليها. ويوضح تطوير الحوسبة كيف يمكن أن يؤدي تصغير التكنولوجيا إلى ثورة. وهؤلاء الذين منحوا جائزة نوبل في الكيمياء لعام ٢٠١٦ قاموا بتصغير الآليات ونقلوا الكيمياء إلى بعد جديد».

صدق إنشتاين: الخيال أهم من المعرفة.

## الكائنات الحية

### تعرض لأهم

### المرضى

### المحيطين بها

توصلت دراسة أجراها علماء في جامعة أوريغون الأمريكية إلى أن الكائنات الحية التي تكون بالقرب ممن يعاني ألما يزداد تعرضها هي الأخرى للألم. فقد تمت تجربة على الفئران حيث قسمها العلماء إلى مجموعتين وضوعوهما في غرفة واحدة، ثم جعلوا فئران المجموعة الأولى تتناول بعض المواد التي تغير ألماً شديدة لديها، ثم أعطوها بعد ذلك مخدرات لتخفيف الألم. ولاحظ العلماء أن تأثير فئران المجموعة الثانية للألم يزداد بنسبة ٦٨٪ كلما تتعاطى فئران المجموعة الأولى مواد تسبب إصابتها بالألم، ثم ينخفض الشعور بالألم بالنسبة نفسها، بعد تعاطي فئران المجموعة الأولى للمخدرات المخفضة للألم.

ومن أجل تأكيد فرضية أن الحيوانات تشعر بألم غيرها بطريقة ما، وضع العلماء مجموعة أخرى من الفئران في غرفة معزولة عن فئران المجموعة الأولى فأعادوا التجربة، وتوضح أن فئران المجموعة الأخرى هذه تتعرض للألم وإن لم تر زميلاتها من المجموعة الأولى.

## مي سليم توضح حقيقة رفضها الزواج



أوضحت الفنانة الأردنية مي سليم ضد الزواج مرة أخرى، وقالت: كل شيء قسمة ونصيب، وإذا وجدت الرجل المناسب الذي أشعر معه بالأمان والحب، فلن أتردد في تكرار تجربة الزواج مرة أخرى. وتتخلل في سليم في الوقت الحالي بتصوير أكثر من عمل، من بينها مسلسل «اختيار إجباري» و«الأب الروحي»، مؤكدة أنها تحاول تحقيق التوازن بين حياتها العملية والاهتمام بعملها.

## الباربي تتظاهر بموسكو

تظلم ناشطات روسيات، تظاهره صغيرة في الساحة الحمراء وسط العاصمة موسكو، مرتديات أزياء وردية اللون للتعبير عن دعمهن لدمية «باربي» المشهورة. وشنت الناشطات حملتهن بهدف الإصرار على أن باربي تشكل أحد رموز الجمال النسائي، وذلك في ظل ورود أنباء تفيد بأن الدمية المشهورة قد تخفت من متاجر روسيا، لأنها فشلت في اجتياز الاختبارات الرسمية المطلوبة، بشأن مدى تأثيرها السلبي في نفسية الأطفال.

## توقف قلبه ٤٠ مرة

### واستيقظ وهو يغني

أفادت صحيفة «ميرور» البريطانية أن الأطباء فوجئوا أثناء إجرائهم لعملية تغيير ثلاثة شرايين لرجل، بتوقف قلبه أربعين مرة في غضون ساعة، واستيقاظه بشكل غير طبيعي وكأنه فقد عقله، حيث استيقظ وهو يغني من أثر التخدير، موضحة أن بكر ديمرتاس البالغ من العمر ٦٦ عاماً نقل إلى مستشفى في مدينة أرزينجان شمال شرقي تركيا، وهو يعاني من آلام شديدة في الصدر، واكتشف الأطباء بعد إجراء الفحوصات، أن ثلاثة من شرايين قلبه مسدودة بنسبة ٩٠ بالمئة.

ولفتت إلى أنه تم نقل ديمرتاس مباشرة إلى غرفة العمليات، وخضع لعملية جراحية معقدة لتغيير الشرايين الثلاثة استمرت ٤ ساعات، ثم تم نقله بعد نجاح العملية إلى غرفة العناية المركزة، مشيرة إلى أنه بدأ يتعافى بشكل جيد، إلا أن قلبه توقف عن الخفقان فجأة، وأجرى له الأطباء الإسعافات اللازمة لإعادة القلب إلى العمل، لكنهم اكتشفوا وجود مشكلة أتت إلى توقف القلب ٤٠ مرة عن العمل خلال ساعة واحدة، ما دفعهم لإعادةته إلى غرفة العمليات من جديد.

وأشارت إلى أنه خضع لعملية جراحية ثانية، ثبت الأطباء خلالها مضخة في صدره لضمان استمرار القلب بالعمل، وعندما استيقظ هذه المرة من العملية، كان يشعر براحة كبيرة، ما دفعه إلى شكر الأطباء والطاقم الطبي، وغنى لهم أغنية شعبية تعبيراً عن امتنانه لهم لإنقاذ حياته.

## تطبيق يساعد على النوم والاسترخاء

ابتكر رجلان عاملان في قطاع الإعلانات في برشلونة خدمة «نابفليكس»، وهو رديف إسباني لبرنامج «نقلبيكس» الأميركي الشهير للتسجيلات المصورة، تقدم مستخدميهما مضامين توصف بأنها تساعد على النوم كعروض باليه أو حفص في الفيزياء الكمية بهدف المساعدة على النوم والاسترخاء.

وأوضح أحد مؤسسي الخدمة أن الموقع يقدم نحو ستين تسجيلاً مصوراً منشوراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي من شأنها المساعدة على الاسترخاء، وقد لاقى رواجاً سريعاً. ومن بين هذه التسجيلات، يمكن للمتابعين مشاهدة عد عكسي لساعات أو تسجيل لؤخات مطر تهطل على النوافذ أو لؤفاف الشقيقة الكبرى للعالم الإسباني فيليببي السادس أو وثائقي عن حياة ديبدا الباندا.

## كانغانا رانوت تنجو من الموت



تعرضت النجمة الهندية كانغانا رانوت لحادث سيارتها مؤخراً حيث تم نقلها إلى المستشفى لعلاج الجروح التي أصيبت بها. ورغم إصابتها رفضت الحصول على إجازة من أجل رغبته في استكمال مشاهدتها بفيلمها الجديد «سيران»، ولكنها علقت على هذا الحادث وقالت: «نجوت من الموت».

## عراقية تنهم

### مسؤولي مطار

### أتانوك بقتل

### مولودها

انتقدت سيدة عراقية تصغير مسؤولي مطار أتانوك الدولي بإسطنبول في إسعافها بعدما باغتتها ألم المخاض، وأوضحت سزغار محمد عارف البالغة من العمر ٣٦ سنة، أنها نقلت من غرفتها في فندق المطار إلى سيارة الإسعاف، على كرسي متحرك للمقعدين، عوضاً من نقالة طبية متخصصة. وكانت عارف تستعد للسفر من إسطنبول إلى بيروت برفقة زوجها، لكنها أحست بالألم على الرغم من كون حملها في الشهر الثامن، وحاول طاقم الفندق في البداية إدخال النقالة الطبية إلى المصد، لكنه أخفق في ذلك الأمر، فاستعان بكرسي متحرك مخصص للمعوقين، لكن السيدة الحامل أنجبت وهي تستعد للدخول في سيارة الإسعاف.

لكن الطبيب أخبر عارف وزوجها أن المولود لا يتنفس وتم نقله إلى المستشفى، حيث تأكد أنه ليس على قيد الحياة، ورفع الزوجان دعوى قضائية يقولان فيها إن استخدام الكرسي المتحرك المخصص للمقعدين في الأصل، هو سبب وفاة ابنهما.